

EGYPT



مصر

The Permanent Mission of Egypt
to the United Nations
New York

بعثة مصر الدائمة
لدى الأمم المتحدة
نيويورك

United Nations General Assembly Sixth
Committee (74th Session)

اللجنة السادسة للجمعية العامة للأمم المتحدة
(الدورة ٧٤)

Statement on Agenda Item 84:

بيان حول البند ٨٤:

“The Scope and Application of the
Principle of Universal Jurisdiction”

“نطاق وتطبيق مبدأ الولاية القضائية العالمية”

Dr. Ahmed Abdelaziz

First Secretary (Legal Advisor)

د/ أحمد عبد العزيز

سكرتير أول (المستشار القانوني)

17 October 2019

١٧ أكتوبر ٢٠١٩

Check against delivery

يُرجى المراجعة عند الإلقاء

السيد الرئيس،

يؤيد وفد بلادي بيان جامبيا باسم المجموعة الأفريقية، وكذلك بيان إيران نيابةً عن حركة عدم الانحياز، ويُعرب عن التقدير للسكرتارية على تقرير السكرتير العام المُتضمن في الوثيقة رقم A/74/144، ويضيف ما يلي بالصفة الوطنية:

أولاً: تؤكد مصر وقوفها إلى جانب تحقيق العدالة الجنائية ومكافحة الإفلات من العقاب لاسيما بالنسبة للجرائم الدولية الجسيمة، وترى في مبدأ الولاية القضائية العالمية - حال تحديد النطاق المناسب له وتطبيقه بشكل سليم - وسيلة مفيدة في مكافحة الإفلات من العقاب ومحاسبة مرتكبي الجرائم الدولية الخطيرة.

ثانياً: تعيد مصر التأكيد على أن مبدأ الاختصاص القضائي العالمي يجب أن يكون مُكملاً للاختصاص الوطني الأصيل للدول محل ارتكاب الجريمة وليس بديلاً عنه، بحيث يقتصر اللجوء إليه على الحالات التي قد تكون فيها الدولة محل ارتكاب الجريمة غير قادرة أو غير راغبة في ممارسة اختصاصها، وذلك بدون تعسف أو توظيف سياسي من الدول التي تقوم بممارسة اختصاصها الجنائي على أساس مبدأ الولاية القضائية العالمية.

ثالثاً: ضرورة أن يتقيد تطبيق مبدأ الولاية القضائية العالمية بمبادئ القانون الدولي العام والقانون الدولي العرفي، وفي مقدمتها احترام سيادة الدول، وعدم التدخل في شئونها الداخلية، وحصانات رؤساء الدول والحكومات وكبار المسؤولين، فضلاً عن الحصانات الدبلوماسية.

رابعاً: رغم إدراج بند "نطاق وتطبيق مبدأ الولاية القضائية العالمية" على جدول أعمال اللجنة السادسة منذ العام ٢٠٠٩، إلا أنه للأسف لم يشهد النقاش التطور المأمول داخل اللجنة لوجود العديد من أوجه عدم التوافق بين الدول. وبناء عليه، تتطلع مصر لأن تشهد الدورة الحالية للجنة السادسة ومجموعة العمل ذات الصلة التحريك المأمول للنقاش بالتركيز على المواضيع التي يمكن تحقيق التوافق بشأنها، وقد يكون من المناسب في هذا الصدد مناقشة موضوعي "التراضي" من جانب الدولة محل وقوع الجريمة، والتعاون الدولي، كعنصرين مهمين بالنسبة لممارسة الاختصاص الجنائي على أساس مبدأ الولاية القضائية العالمية.

أخيراً: على ضوء ما تقدم، ينضم وفد بلادي إلى الوفود التي سبقته في الإعراب عن عدم مناسبة طرح الموضوع على لجنة القانون الدولي في المرحلة الحالية، وإتاحة مزيد من الوقت لتطوير النقاش وتحقيق التوافق اللازم في إطار اللجنة السادسة.

شكراً السيد الرئيس.